بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه أن جريمة الاحتلال الإسرائيلي بالرأس الأحمر دليل فشل المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته*

٢٠٢١/١٢/١

جرائم إسرائيل، دولة الاحتلال، دولة العنصرية (الأبرتهايد) متواصلة لا تعد ولا تحصى لدرجة أن الجريمة أصبحت صفة من صفات إسرائيل التي تدعي الديمقراطية وتتغنى في أخلاقيات جيشها. إسرائيل الجريمة بحد ذاتها أعلنت الحرب منذ ما يزيد على ٤ ساعات على خيم المواطنين الفلسطينيين العزل بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى في منطقة الرأس الأحمر، وقام جيشها العرمرم بمحاصرة كل خيمة وصادرت ممتلكاتها، وروعت ساكنيها وأرهبتهم بهدف تهجيرهم وطردهم بالقوة من أراضيهم لتخصيصها لأغراض تعميق وتوسيع الاستيطان في الأغوار، في سقوط أخلاقي جديد لم تشهد مثله أبشع الأنظمة العنصرية عبر التاريخ، خاصة في ظل البرد الشديد والأمطار الغزيرة ستلقي إسرائيل بالمواطنين الفلسطينيين العزل بالعراء. في ذات الوقت ترتكب دولة الاحتلال جريمة متواصلة أخرى تضاف إلى جريمة التطهير العرقي في الأغوار والقدس، تتمثل هذا اليوم بمصادرة أراضي فلسطينية واسعة في منطقة جنوب نابلس خاصة بلدتي قريوت والساوية بهدف تعميق الاستيطان في المنطقة وربط البؤر الاستيطانية بعضها ببعض، وتحويلها الى تكتل استعماري كبير يرتبط بالتجمع الاستيطاني الضخم في محافظة سلفيت ويرتبط بالاستيطان في الأغوار عبر شبكة طرق استيطانية ضخمة، لتكريس تحويل الضفة إلى كنتونات معزولة بعضها عن بعض تغرق بالاستيطان على طريق ضمها لدولة الاحتلال.

تدين الوزارة بأشد العبارات حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة ج خاصة الأغوار ومنطقة جنوب نابلس ومسافر يطا وغيرها، كما تدين بشدة الاستيطان بأشكاله كافة، وتعتبره باطلاً من أساسه وغير قانوني وإلى زوال. إن ما ترتكبه دولة الاحتلال هذا اليوم في الرأس الأحمر جريمة بامتياز يحاسب عليها القانون الدولي. ترى الوزارة أن المجتمع المجتمع الدولي عليه أن يخجل من نفسه في ظل فشله الذريع في حماية مواطنيني فلسطينيين عزل يسكنون الخيام ويخضعون لبطش الاحتلال وتنكيله، وتؤكد الوزارة أن شعبنا على وشك أن يفقد ما تبقى من ثقة بمؤسسات الأمم المتحدة التي تقف عاجزة أمام استمرار إسرائيل في سرقة أرضه وسلب حقوقه وتدمير مستقبل أجياله.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
https://tinyurl.com/2p88xss9

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/